الغيبة وهو ان يذكر الرجل اخاه بما يكره بصيغة
ببيان او كناية او اشارة او يبحث احدا على
ذكر مفاسده او يتعجب لمن يغتاب لعتاب انسانا
ليزداد جراءة على عرض اخيه فالغيبة اشد من
الزنا وانها تاكل الحسنات ولا يستمع الى المغتاب
فان المستمع شريك المغتاب في الاثم الا ان ينكر
الفاجر بما فيه ليحذره او عند التظلم للاستغاثة
او فاجرا معلنا لا يانف عن سماع مثاليه وكفارة
الاغتياب الاستغفار للمغتاب ومنها النميمة و
هو ان ينهى نر احدا لمن يكره سماعه وفي
الحديث النمام لا يدخل الجنة وكفى به وعيدا وقيل
من نقل اليك نم عنك فلا تامن من ذلك وفي
الحديث لا يسعى بين الناس الا ولد بغى او من فيه
شبه

شيء منه ومنها ذكر القبيح والشتم كما قال عليه
عليه السلام لحنش يرمز بسلام فقيل له في
ذلك فقال اكره ان اعود لساني الشر و
مر بكلب ميت في جماعة فذكروا في مقابحه
شيئا فقال ما احسن بياض اسنانه ولا يلعن
شيئا من خلق الله تعالى ولا يتعود اللعنة فان
لعنة المؤمن كقتله واللعان لا يكون شفيعا
ولا شهيدا في المحشر وربما يلعن شيئا من ماله
فيمنع عنه البركة ولا يلعن من ركب الخطيئة ولا
من اتى حدا من حدود الله ولكن يستغفر الله
له فان لعن شيئا من خلق الله تعالى تدار كه
بان يدعو الله له بالخير والرحمة فيقول اللهم
اجعلها قربة له ورحمة وكان ابن عمر رضي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)